

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

80/3/8) عبد الرحمن البراك (6341 هـ

عبد الرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال -
الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى اسكنه الله فسيح جنانه. امين اللهم اصول وقواعد في تفسير القرآن. القاعدة السابعة

00:00:00

في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وتارة يقررها بما هو موجود في كتب اولين وبشارات الانبياء والمرسلين. اما باسمه العلم او -
00:00:30
الجليله واوصاف امته واوصاف دينه. وتارة يقدر رسالته. مثل اخبر الله عن عيسى يقول ومبشرا برسول من بعدي اسمه احمد ويدرك
العلماء ان ان اسمه في التوراة محمد يعني بلغة بلغتهم -
00:01:00

بكلمة باوصافه مثل ما في سورة الاعراف يتبعون الرسول النبي الامي. الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهى عن المنكر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث يرضي عنهم ينصرهم -
00:01:27
والاغالل التي كانت عليهم فالذين امنوا به الاية نعم. احسن الله اليك. وتارة يقرر رسالته بما اخبر به من الغيوب الماضية. الشيخ علق
على هذه القائد هذه ما لم يعلق عليها نعم جملة نعم وتارة يقدر رسالته -
00:01:56

اخبر به من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلة. مثل ابن انباء الغيب نوح كنت لديها وما كنت لديهم اذ يلقون افلاما تلك من انباء
الغيب نوح اليه. ما كنت تعلمه الى غير ذلك. نعم. التي وقعت في زمانه والتي لا تزال -
00:02:25
تقع في كل وقت فلولا الوحي ما وصل اليه شيء من هذا. ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. شوف يا محمد ولكن وش قال؟ ولا له
ولا لغيره طريق الى العلم به -
00:02:51

ها وتارة يعني ها يعني هكذا يا شيخ ولا كان له ولا لغيره. طريق الى العلم به عنده زايد خانة انا عندي زيادة عندك وعندي كمان في
الكانة لا ما توجد يا شيخ ها؟ لا -
00:03:19

ولا كان ولا له ولا لغيره. ولا كاذب ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به ولا كان له ولا لغيره طريق الى العلم به. نعم. وتارة
يقررها بحفظ -
00:03:58

اياد وعصمته له من الخلق. مع تكالب الاعداء وضغطهم ما تكالب الاعداء مع تكالب الاعداء وضغطهم. ضغط. نعم وجدهم النام في
الايقاع به بكل ما في وسعهم. والله يعصمه ويمنعه وينصره -
00:04:22

وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه على وحيه. اللهم لا الله الا الله نعم. وتارة يقدر رسالته بذكر عظمة ما جاء به. وهو القرآن الذي لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وتحدى اعداءه ومن -
00:04:52
به ان يأتوا بمثله او بعشر سور مثله. او بسورة واحدة. فيعجز فعجزوا ونقعوا وباءوا بالخيبة والفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة اعظم
اياد في هذا الشأن كل ان اجتمعت الانس والجن -
00:05:24

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتوا لبيوتهم ولو كان بعضهم بعض ظهيرا لو اجتمعوا وتعاونوا لم يأتوا نعم. احسن الله اليك. وهذا
القرآن اكبر ادلة رسالته. واجلها واعمها -
00:05:54

اولا يكفي انا انزلنا عليك اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينه الاغتسال
المبطونون امية لا يقرأ ولا يكتب - 00:06:28

يعني لا يقرأ لا يكتب ولا يقرأ المكتوب وتارة يقدر رسالته بما اظهر على يديه من المعجزات. وما اجرى له من الخواطر والكرامات
الدالة على كل واحد بمفرده منها. ايش - 00:06:55

الدال الدال لكل واحد منهم وما اجرى له من الخوارق والكرامات الدالة. الدال نعم الدال التي الدال كل واحد بمفرده منها.
الدال انت احسن. الدال كله. وما اجمله من الخوارق - 00:07:20

والكرامات الدال كل واحد بمفرده منها. نعم. فكيف اذا اجتمعت على انه رسول الله الصادق المصدوق. صلى الله الذي لا ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى وتارة يقررها بعظيم شفقته على الخلق - 00:07:47

الكامل على امته. وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يوجد كما في الآية فقد جاءكم رسول من انفسكم حريص عليه بالمؤمنين
حريص على هدایته. يشق عليه ما يشق عليه - 00:08:17

وكم نجد في الحديث لولا ان اشقر على امتي لامرتك ولا ان اشقر على امتي لامرته احيانا بعض العمل خشية ان يفرض على امته
صلى الله عليه وسلم وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وانه لم يوجد ولن يوجد احد من الخلق اعظم - 00:08:45

وشفقة وبرا واحسانا الى الخلق منه. واثار ذلك ظاهرة للنااظرين هذه الامور فهذه الامور والطرق قد اكثر الله من ذكرها في كتابه.
وقررها بعبارات متنوعة ومعاني مفصلة. واساليب عجيبة. وامثلتها تفوق - 00:09:12

العد والاحصاء والله اعلم. انتهى. نعم. ايش قال الشيخ بعض الشيء يعني؟ اه لم يعلق احسن الله اليك. شيخ للفصل هذا مع القاعدة
نعم مع لا الله الا الله اصول الایمان التي - 00:09:42

يعني يكثر عرضها وذكرها في القرآن ثلاثة. التوحيد والنبوة والمعاد. هذه الثلاثة لمن بالله واليوم الاخر واليامن بالرسول وكثير ما
يقفن الله بين الایمان بالله ورسوله والایمان بالله واليوم الاخر - 00:10:03

يعني يكسو عرض ذكرها وتنبيتها وذكر دلائلها. ادلة التوحيد ادلة النبوة ادلة المعادن لا الله الا الله. فيبني على المؤمنين بالله واليوم
الاخر. المؤمنين بالله ورسوله الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:10:26

ولا يؤمنون بالله ورسوله بين هذه الاصول الثلاثة وتارة يذكر الاصول الخمسة جميعا كما في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر
الآلية كقوله ومن يكفر الله وملائكته وكتبه ورسله - 00:11:07

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:11:31